



الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

الدليل النقابي

حول دور النقابات في مكافحة

العمل الجبري

الدليل النقابي

حول دور النقابات في مكافحة

العمل الجبري

حقوق النشر محفوظة للاتحاد العربي للانتخابات ٢٠١٨
الطبعة الأولى باللغة العربية ٢٠١٨

تم إعداد هذا الدليل في إطار برنامج التعاون
بين الاتحاد العربي للانتخابات والانتخابات البلجيكية



ما المقصود بالعمل الجبري؟

ذلك الاقتصاد غير المنظم. وتشمل عبارة «التهديد بأي عقوبة» طائفة واسعة من العقوبات، بما في ذلك العقوبات الجزائية ومختلف أشكال الإكراه المباشر أو غير المباشر، من قبيل العنف الجسدي أو التهديدات النفسية أو عدم دفع الأجور. وقد تتخذ العقوبة أيضاً شكل فقدان الحقوق أو الامتيازات. وتشير عبارة «العرض الطوعي» إلى الموافقة الحرة والواعية للعمال للدخول في علاقة استخدام وإلى حريتهم في أن يغادروا وظيفتهم في أي وقت. وقد لا يُمنع التمتع بهذه الحرية عن طريق قانون صادر عن السلطات فحسب، مثل صك قانوني، بل أيضاً عن طريق أصحاب العمل أو القائمين على التوظيف، مثلاً من خلال الوعود الكاذبة المقطوعة بغية حمل العامل على قبول عمل قد لا يقبله خلاف ذلك.

وقد استثنت الاتفاقية من وصف العمل الجبري الأفعال التالية:

(أ) أي عمل أو خدمة تفرض بمقتضى قوانين الخدمة العسكرية

حاولت تشريعات العمل الدولية وقوانين حقوق الإنسان والقانون الجنائي الدولي وضع معايير لوضع اطار لتحديد المقصود بالعمل الجبري.

فعلى صعيد اتفاقيات منظمة العمل الدولية، حددت اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ٢٩ بشأن السخرة التي اعتمدها المؤتمر العام للمنظمة في حزيران ١٩٣٠ المقصود بالعمل الجبري، وتحديدًا عبارة "عمل السخرة أو العمل القسري"، في مصطلح هذه الاتفاقية، بجميع الأعمال أو الخدمات التي تفرض عنوة على أي شخص تحت التهديد بأي عقاب، والتي لا يكون هذا الشخص قد تطوع بأدائها بمحض اختياره. فبحسب هذه الاتفاقية، يعرف العمل الجبري بأنه أعمال أو خدمات تفتصب من أي شخص تحت التهديد بأي عقوبة ولم يتطوع هذا الشخص بأدائها بمحض اختياره». وتشير عبارة «آل أعمال أو خدمات» إلى الأعمال والخدمات والعمالة بجميع أنواعها في أي نشاط أو صناعة أو قطاع، بما في

الإلزامية لأداء عمل ذي صبغة عسكرية بحتة. (ب) أي عمل أو خدمة تشكل جزءاً من واجبات المواطنين المدنية العادية في بلد يتمتع بالحكم الذاتي الكامل.

(ج) أي عمل أو خدمة تفرض على شخص ما بناء على إدانة قضائية، شريطة أن ينفذ هذا العمل أو الخدمة في ظل إشراف وسيطرة سلطة عامة، وألا يؤجر هذا الشخص لأفراد أو شركات أو جمعيات خاصة أو يوضع تحت تصرفها.

(د) أي عمل أو خدمة يفرض في حالات الطوارئ القاهرة، أي في حالة حرب أو في حالة نكبة أو خطر

نكبة مثل الحرائق أو الفيضانات أو حالات المجاعة أو الزلازل، أو الأمراض الوبائية العنيفة التي تصيب البشر أو الحيوانات، أو غزوات الحيوانات أو الحشرات أو الآفات النباتية، وعموماً أية حالة من شأنها أن تعرض للخطر بقاء أو رخاء السكان لهم أو بعضهم.

(هـ) الخدمات القروية العامة البسيطة التي يؤديها أعضاء المجتمع المحلي خدمة لمصلحته المباشرة، والتي يمكن تبعا لذلك أن

تعتبر واجبات مدنية طبيعية تقع على عاتق أعضاء هذا المجتمع، شريطة أن يكون لهم أو لممثلهم المباشرين حق إبداء الرأي في صحة الحاجة إلى هذه الخدمات.

كما أقرت منظمة العمل الدولية في مؤتمرها العام المنعقد بتاريخ: ٠٥ يونيو ١٩٥٧ اتفاقية العمل الدولية رقم ١٠٥ بشأن إلغاء العمل الجبري (نيسان/أبريل ٢٠١٦) ، وبموجب هذه الاتفاقية تلتزم كل دولة عضو في منظمة العمل الدولية تصدق على هذه الاتفاقية بأن تتعهد «بحظر أي شكل من أشكال العمل الجبري أو العمل القسري وبعدم اللجوء إليه:

(أ) كوسيلة للإكراه أو التوجيه السياسي أو كعقاب على اعتناق آراء سياسية أو آراء تتعارض مذهبياً مع النظام السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي القائم أو على التصريح بهذه الآراء؛

(ب) كأسلوب لحشد الأيدي العاملة أو لاستخدامها لأغراض التنمية الاقتصادية؛

(ج) كوسيلة لفرض الانضباط على الأيدي العاملة؛

(د) كعقاب على المشاركة في

إضرابات ؛ (ج) استخدام طفل أو تشغيله أو
(هـ) كوسيلة للتمييز العنصري أو الاجتماعي أو الوطني أو الديني.»
وقد عرفت اتفاقية مكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال رقم ١٨٢ لسنة ١٩٩٩ في مادتها الثالثة أسوأ أشكال عمل الأطفال " بأنها:
(أ) كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، كبيع الأطفال والإتجار بهم وعبودية الدين والقنانة والعمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال لاستخدامهم في صراعات مسلحة ؛
(ب) استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لأغراض الدعارة، أو لإنتاج أعمال إباحية أو أداء عروض إباحية ؛

وبالمجمل اشترطت لجنة الخبراء التابعة لمنظمة العمل الدولية في تحديد معنى العمل الجبري توافر العناصر الثلاثة التالية: العمل أو الخدمة المؤداة؛ ان يحدث العمل تحت التهديد بالعقوبة؛ وان لا يكون هناك تطوع من قبل العامل بمحض اختياره.

هل للعمل الجبري طبيعة تميزه عن ما يشابهه من أفعال؟

الممارسات كالرق او الاستعباد والسخرة غير أن ما يميزه فعلياً في أرض الممارسة أنه عادة ما يكون العمل الجبري عملاً مخفياً، مما يجعل مسألة تتبع المجرم وكذلك الضحية مسألة صعبة. فالكثير من ضحايا العمل الجبري يشعرون بالخجل ويخشون التحدث عنه إلى

يمكن ان يوصف العمل الجبري بأنه مشكلة عالمية تؤثر على عدد كبير من الأشخاص على مستوى العالم، فلا توجد دولة بمنأى عن مثل هذه الظاهرة، فانتشارها يمتد إلى الدول المتقدمة والدول النامية على السواء. وقد يشابه او يخالط العمل الجبري بعض

الغير ، مما يصعب عملية تتبعه والعمل القسري والقضاء عليه. والعمل القسري مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالاتجار بالبشر، لكنه غير مماثل له. وترى منظمة العمل الدولية أن العمل القسري يشمل عمل الأشخاص الذين يُجبرون على العمل خارج حدود بلدهم أو في مكان إقامتهم الأصلية. وينبغي أيضاً التمييز بين الأشخاص الذين يكونون مجبرين إلى حد ما اقتصادياً على قبول شروط عمل دون الشروط الدنيا وذلك ببساطة لأنهم لا يملكون أي بديل (الاستغلال أو استغلال وضعهم الضعيف، دون أن يكون عملاً قسرياً بالضرورة) والأشخاص الذين يُجبرون فعلاً من جانب طرف ثالث على القيام بعمل دون إرادته.

هل للعمل الجبري أسباباً خاصة تفرض وجوده؟

تتعدد أسباب العمل الجبري. فبعضها قد يكون ذا صلة: بالفقر؛ الطلب على أيدي عاملة رخيصة؛ البطالة؛ حدوث أزمة اقتصادية عالمية أو وطنية. وبالرغم من توفر أحد أو جميع هذه العوامل لتشكيل حالة عمل جبري، غير أن الأكثر تهية لحالة العمل الجبري هو عدم شعور الإنسان العامل بوجود حماية كافية لحقوق الإنسان.

أين يتوفر العمل الجبري في الغالب؟

يظهر العمل الجبري في القطاعين الرسمي وغير الرسمي. ويتعرض العاملون في القطاع غير الرسمي أكثر من غيرهم للعمل الجبري. وفي الغالب الأعم تُشتم رائحة العمل الجبري في قطاعات الزراعة والخدمات المتريية وصناعة الملابس وصناعة البناء وفي سلاسل امداد الشركات الرئيسية.

هل العمل الجبري ظاهرة ملفتة؟

كشفت دراسة أفصحت عنها منظمة العمل الدولية العام ٢٠١٧ الحديثة في العالم لعام ٢٠١٦ زاد بالاشتراك مع منظمة «ووك فري» على ٤٠ مليوناً، وأن ما يزيد على نحو (Walk Free) ومنظمة الهجرة ١٥٢ مليون طفلاً بعمر ٥-١٧ عاماً

كانوا عرضة لعمل الأطفال. وتفيد هذه الدراسة بأن قرابة ٢٩ مليون من النساء والفتيات قد تأثرن بهذه العبودية، حيث شكلن ٧١ في المائة من إجمالي ضحاياها. وأن النساء مثلن ما نسبته ٩٩ في المائة من ضحايا العمل الجبري. وبحسب هذه الدراسة، فإن عدد ضحايا العمل الجبري في عام ٢٠١٦ بلغ ٢٥ مليون ضحية، منهم ١٦ مليون ضحية من ضحايا العمل الجبري في القطاع الخاص مثل العمل المنزلي والبناء والزراعة. وعمل ٥ ملايين إنسان تقريباً في الجنس القسري، كما عمل أكثر من ٤ ملايين شخص بقليل (أي ١٦ في المائة من الإجمالي) في عمل جبري تفرضه سلطات بلادهم.

هل للعمل الجبري مخاطر؟

بالتأكيد، فللعمل الجبري مخاطر جمة سواء على صعيد الضحية وعلى صعيد المجتمع والاقتصاد. فالجناة يستهدفون الأشخاص المستضعفين غير المنظمين والذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم أو حماية أنفسهم من الآثار الجسدية والنفسية المدمرة التي يتكبدها هؤلاء الضحايا؛ ويسهمون في نشر ظاهرة التلاعب بالأجور والسلفات والديون؛ يهيئون لعلاقات استخدام غير واضحة أو مقنعة، لاسيما في الاقتصاد غير المنظم؛ يحققون أرباحاً طائلة غير مشروعة، في حين يخسر ضحاياهم مادياً من خلال الأجور المتدنية أو غير المدفوعة؛ يسهمون في تضخيم التكاليف سواء بالنسبة للمأكل والمأوى والتوظيف؛ بالإضافة إلى التكاليف الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الدولة، خاصة من حيث إعاقة التنمية الاقتصادية وإدامة الفقر

هل العمل الجبري مُجَرَّم؟

- يحظر العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في المادة ٨ منه الاتجار بالأشخاص والرقيق والعبودية والعمل الجبري.
- يقضي العهد الدولي الخاص بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أيضاً في المادتين ٦ و٧ منه بحق الإنسان في شروط عمل

- عادلة ومؤاتية.
- تتضمن اتفاقية حقوق الطفل وبروتوكولاتها الاختياريان ضرورة حماية الأطفال من العمل الجبري. كما قضت اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال لعام ١٩٩٩ رقم ١٨٢ بأن عمل الأطفال يرقى إلى درجة العمل الجبري عندما يفرضه طرف ثالث أو الأسرة. وقد توسعت هذه الاتفاقية لتحظر كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، كبيع الأطفال والاتجار بهم، وعبودية الدين والقنانة والعمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك التجنيد القسري و الإجباري للأطفال لاستخدامهم في صراعات مسلحة باعتبارها أسوأ أشكال عمل الأطفال، التي يتعين على الدول الأعضاء اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة لمحاربتها لضمان حظرها والقضاء عليها.
 - قضت الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم رقم ١٤٣، لسنة ١٩٧٥، بالحد وحماية العمال من العمل الجبري. ودعت الاتفاقية الى اتخاذ تدابير لمنع انتقال المهاجرين بالطرق السرية في ظروف
 - تعسفية (المادة ٣) التي تقضي بأن أحد أهداف هذه التدابير يتمثل في تنفيذ الملاحقة القضائية في حالات الاتجار باليد العاملة.
 - دعت اتفاقية العمال المنزليين رقم ١٨٩ لسنة ٢٠١١ إلى اتخاذ تدابير لاحترام وتعزيز وتحقيق المبادئ والحقوق الأساسية في العمل، بما في ذلك القضاء على سائر أشكال العمل الجبري أو الإلزامي.
 - حظرت اتفاقية الرق لعام ١٩٢٦ والاتفاقية التكميلية لإلغاء الرق وتجارة الرقيق والنظم والعادات المشابهة للرق لعام ١٩٥٦ ممارسة العمل القسري أو الإلزامي والعمل الاستعبادي كأشكال للرق.
 - حظرت اتفاقية الشعوب الأصلية والقبلية، رقم ١٦٩ لعام ١٩٨٩ الحصول قسراً على الخدمات الشخصية الإلزامية ، وطلبت من الدول المصدقة عليها آفالة عدم خضوع الشعوب الأصلية لنظم التوظيف القسرية، بما فيها العمل سداداً لدين وسائر أشكال الاستعباد المتصلة بسداد دين.

- عاقبت اتفاقية العمل الجبري لمنظمة العمل الدولية لعام ١٩٣٠ رقم ٢٩ ، على العمل الجبري الذي تفرضه الدولة، ونصت على أن من واجب أي دولة صدقت على الاتفاقية ضمان تنفيذ الاتفاقية وتطبيق عقوبات مناسبة.
- طالبت اتفاقية إلغاء العمل الجبري رقم ١٠٥ لعام ١٩٥٧ بالاستغلال الجنسي.
- لا يجدر ان يغفل الجهود التشريعية الوطنية، وإلى جانب اعتماد تشريعات، تتخذ الدول تدابير ملموسة في مجال السياسة العامة لمنع العمل الجبري ومكافحته والمعاقبة عليه. فقد شملت عدة صكوك من صكوك منظمة العمل الدولية أحكاماً محددة بشأن التعاون والمساعدة الدوليين، حيث تقوم الدول الأعضاء بمساعدة بعضها البعض في إنفاذ الاتفاقيات والصكوك التي تكفل منع ومناهضة العمل الجبري بواسطة التعاون الدولي والمساعدة الدولية.
- وفي مجال القانون الجنائي الدولي، تناول بروتوكول الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار بالبشر والنظاميين الأساسيين للمحكمة الجنائية الدولية والمحاكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة تعريفات موسعة "للاتجار" و"الاسترقاق" على على نحو عناصر العمل الجبري. فمنظمة العمل الدولية ترى ، في تقاريرها بهذا الشأن، بأنه يجدر بأن يكون تعريف العمل الجبري أوسع بما يكفي

كيف يمكن الكشف عن العمل الجبري؟ متى

نكون بصدد اشكال من العمل الجبري؟

قد تنتشر حالات العمل الجبري في نشاط اقتصادي او صناعي او بنوعية أو مشروعية العمل الذي يقوم به. وقد وضعت منظمة العمل الدولية في التقرير الصادر عن مكتب العمل الدولي، والمعنون ب «تحالف عالمي لمكافحة العمل الجبري» بعض الممارسات التي تكشف عن توافر العمل الجبري، ويمكن الاستفادة مما ورد في التقرير لرسم محددات ارشادية للكشف عن العمل الجبري في الممارسة، والتي تم تصنيفها بحسب ما اذا تعلق الأمر بخضوع العامل للعمل الجبري بحكم علاقة العمل والتهديد بعقوبات عليه (اثناء العمل)، أو ما اذا الأمر بحالة الانزلاق نحو العمل الجبري بصفة غير طوعية فقط نتيجة للحاجة لهذا العمل او بالضغط لقبوله (الدفع الى قبول العمل).

ففي حالة خضوع العامل للعمل الجبري بحكم علاقة العمل والتهديد بعقوبات عليه (اثناء العمل)، فيتم البحث ما اذا كان هناك وجود لتهديد فعلي أو معقول بما يلي:

قد تنتشر حالات العمل الجبري في نشاط اقتصادي او صناعي او مهني، حيث يشوب عملية التعيين والتوظيف ممارسات تعسفية في التوظيف. ولكن قياس حالة ووضعية ما اذا كنا بصدد عمل جبري يتحدد في ضوء طبيعة العلاقة بين شخص وصاحب عمل، وليس بنوع النشاط الاقتصادي او الصناعي. فالعبرة بهذه العلاقة، وليس بشرعية او قانونية النشاط. فقد يكون النشاط الذي تعمل فيه العامله قانوني ولكنه يعمل بغير إرادتها أو تحت التهديد.

فمسألة ما إذا كان النشاط قانونياً أو غير قانوني، وفقاً للتشريع الوطني أيضاً، ليس لها أي صلة في تحديد ما إذا كان العمل جبرياً أو لا. فلا يشترط لإسباغ وصف العمل الجبري على نشاط معين، أن يكون النشاط متوافقاً مع القوانين الوطنية، وبصرف النظر، سواء أكان النشاط مشروعاً أم غير مشروع، فإن ذلك لا يؤثر على كينونة العمل الجبري المرتبطة بحرية العامل في العمل، وليس

- عنف بدني ضد العامل أو العائلة أو زملائه.
- عنف جنسي.
- انتقام.
- سجن أو حجز بدني.
- عقوبات مالية.
- إبلاغ السلطات كالشرطة أو إدارة الهجرة بغرض الترحيل.
- الفصل من العمل.
- الاستبعاد من العمل المستقبلي (فرصة أفضل).
- التجريد من الحقوق أو المزايا.
- الحرمان من الطعام أو من المأوى أو من ضرورات أخرى.
- الانتقال إلى ظروف عمل أشد سوءاً.
- فقدان المركز الاجتماعي.
- نتيجة للحاجة لهذا العمل أو بالضغط لقبوله (الدفع الى قبول العمل). فيتم البحث ما اذا توافر:
 - خطف بدني أو اختطاف.
 - بيع الأشخاص لملكية الغير.
 - الحجز البدني في مكان العمل.
 - السجن أو في احتجاز الشخص في مكان خاص.
 - الإكراه النفسي أو أمر بعمل مشفوع بتهديد معقول بعقوبة في حال عدم الامتثال.
 - التسبب بالمديونية إما عبر فعل تزوير في الحسابات، أو تضخيم الأسعار أو تخفيض قيمة السلع أو الخدمات المنتجة أو أعباء الفائدة الزائدة عن الحد.
 - الخداع أو الوعود الكاذبة بشأن أنواع وشروط العمل.
 - حجز وثائق الشخص أو ممتلكاته الشخصية الأخرى ذات القيمة.

على عاتق من تقع مسؤولية منع ومناهضة العمل الجبري والمعاقبة عليه؟

على الرغم من أن العمل القسري يتعلق في معظم الأحيان بوكلاء من القطاع الخاص، فإنه تقع على عاتق الدولة مسؤولية إصدار تشريعات وسياسات لمكافحة العمل القسري وحماية الضحايا. وليس من المهم أن تصدر البلدان تشريعات لمكافحة العمل القسري فحسب، بل من المهم أيضاً أن يكون التشريع قابلاً للنفوذ.

هل ثمة إجراءات استباقية يمكن أن أساهم كمنقابي في تكريسها بغية الحد من العمل الجبري؟

١. بغية منع العمل الجبري لأبد من الإنفاذ الفعال لعدد من معايير منظمة العمل الدولية، التي تُحدث إطاراً قانونياً يكفل الحماية بشكل استباقي ومثالي من الاستغلال. وبالإضافة إلى الاتفاقيات الأساسية الواردة أعلاه، تشمل هذه المعايير ما يلي: اتفاقية ساعات العمل (الصناعة) رقم ١ لسنة ١٩١٩، واتفاقية ساعات العمل (التجارة والمكاتب) رقم ٣٠ لسنة ١٩٣٠، واتفاقية حماية الأجور رقم ٩٥ لسنة ١٩٤٩، واتفاقية تفتيش العمل رقم ٨١ لسنة ١٩٤٧، واتفاقية تفتيش العمل (الزراعة) رقم ١٢٩ لسنة ١٩٦٩، واتفاقية سياسة العمالة رقم ١٢٢ لسنة ١٩٦٤، واتفاقية وكالات الاستخدام الخاصة رقم ١٨١ لسنة ١٩٩٧.
٢. العمل مع الشركاء والفاعلين على التصدي لكل ما يبيئ لوجوده من سياسات في سوق العمل. فلا بد من وضع لوائح سوق العمل أو رسم سياسات الهجرة بشكل الملائمة والتي من شأنها الحيلولة دون وقوع العمال في شرك العمل الجبري، فضلا عن وضع التدابير اللازمة والترويج لها بحيث يتم ما أمكن اجتثاث ومناهضة الظروف المؤدية إلى العمل الجبري.
٣. المساعدة في تنظيم حملات توعية وتثقيفية على المستوى الوطني بشأن أسباب وعواقب العمل الجبري.
٤. المساهمة العلمية والفنية

عبر طباعة كتيبات تعرف بالعمل ضحاياها عبر رسم خريطة طريق الجبري وتكشف عن مظاهره للمهن والقطاعات المحتملة لتلافي ومخاطره، والاشتراك في الحملات تعرضها لهذه الجريمة ولو بصفة الإعلامية التنويرية حول العمل احتمالية.

الجبري ومخاطره. ٨. الحث والمساهمة في وضع

٥. التواصل على المستوى آليات تنسيق وطنية لمنع العمل التشريعي بحيث يمكن ضمان، ما الجبري، سواء من قبيل اللجان أمكن، أن يتم تعديل التشريعات الوطنية أو عبر فرق عمل من الدوائر أو تضمين ما يصدر حديثاً على المختصة بالتشارك مع المجتمع تجريم والمعاقبة على مختلف المدني.

اشكال العمل الجبري، وانفاذ ٩. تقديم مبادرات فاعلة التشريعات، وضع آليات لرصد على صعيد التمكين الاجتماعي وكالات الاستخدام المخالفة والغاء والاقتصادي تساهم في منع تراخيها، ووضع برامج حمائية العمل الجبري وخاصة من خلال ولإعادة تأهيل الضحايا. توفير التعليم والتدريب على ٦. الحث والتوعية بأهمية المهارات وفرص العمالة والحماية تضمين العقود التي يبرمها أصحاب الاجتماعة.

العمل مع الشركاء، في مشاريع ١٠. المساعدة في رصد مشتركة والموردين والمتعاقدين، الإحصاءات وتقديم المعلومات مبادئ تتعلق بحقوق العمال، بما لوضع الدراسات الاستقصائية في ذلك منع العمل الجبري والحماية والاحصائية الوطنية حول حالة منه. ونسب انتشار العمل الجبري

٧. الحث على تبني استراتيجية المصنفة حسب السن ونوع الجنس، وطنية شاملة لمكافحة العمل وهو الأمر الذي يساعد ويسهم الجبري تعتمد سياسة وطنية في تصميم السياسات وتنفيذها واضحة تحظر العمل الجبري وتمنع ورصدها بشأن كفيات الكشف الظروف المهيئة له وأهمية دور عن العمل الجبري والسبل المثلى مفتشيات العمل، وسن إجراءات للحد منه.

منع وقمع العمل الجبري وحماية

كنقابي كيف لي أن أدعم باتجاه مكافحة العمل الجبري؟

كنقابي ، يمكنك العمل باحتراف العمل الجبري، عليه فان تنظيم هذه باتجاه مكافحة العمل الجبري عبر الوكالات ومتابعتها عبر نظام تفتيش تنظيم العمال وخاصة المستضعفين العمل يعد عنصرا هاما في مكافحة (المنزليين)، لا سيما في الاقتصاد غير العمل الجبري والحد منه. من هنا، المنظم. فمساهمته في تنظيمهم تتسع يمكنك كنقابي حث وكالات الاستخدام لتشمل تعليمهم ومنحهم الإمكانات الخاصة على اعتماد مبادئ توجيهية او من أجل آفالة تحقيق تحسينات في مدونات طوعية تضبط الممارسات أوضاعهم. والمساعدة على اعتماد من قبل منتسبيها.

تشريعات جديدة لحماية حقوقهم ويمكن لك كممثل لنقابات العمال العمالية، وكذلك انشاء ما يعرف أن تتعرف على الضحايا وتبلغ عن بإجراءات شكاوى لفائدة العمال الانتهاكات وتقدم الدعم إلى العمال المهاجرين. خلال إجراءات التقاضي المختلفة، اخذا بعين الاعتبار ان الممارسات ويأتي ذلك الجهد ضمن تعزيز فعالية التعسفية لوكالات الاستخدام إجراءات الانفاذ .

الخاصة قد تتسبب في وجود حالات

نقاط ارشادية (اعتمدها المجلس العام للاتحاد الدولي

لنقاباتالعمال في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧)

• تعزيز التصديق على اتفاقيات •التعاون مع خدمات تفتيش العمل منظمة العمل الدولية المتعلقة وهيئات إنفاذ القانون وغير ذلك من بالعمل الجبري وتفتيش العمل السلطات المختصة أو الأفرقة العاملة؛ ووكالات الاستخدام الخاصةوالعمال •تقديم خدمات التوعية والدعم المهاجرين وتنفيذها تنفيذاً فعالاً؛ المباشر إلى العمال غير المنظمين وغير توعية أعضاء النقابات ومسؤوليها المحميين والمهاجرين المعرضين للخطر، وعامة الناس بقضايا العمل الجبري بغية التصدي للحالات والاحتياجات والالتجار؛ الخاصة بطرق من بينها إدماجهم في

•التصدي لمسائل العمل الجبري صفوف النقابات؛ والاتجار في المفاوضات والاتفاقات •ضمان إيلاء العناية المناسبة لجميع الثنائية والثلاثية؛ جوانب العنصرية والتمييز، لا سيما •تشجيع الدعم السياسي والمادي البعد الجنساني، نظراً إلى أن النساء لوضع سياسات مكافحة العمل والفتيات معرضات للخطر بوجه الجبري داخل المنظمات النقابية؛ خاص؛

•رصد وكالات الاستخدام والشركات، •العمل عن كثب مع اتحادات النقابات بما في ذلك سلاسل توريدها، للكشف العالمية بغية استهداف القطاعات التي عن ممارسات العمل الجبري والاتجار تكون فيها احتمالات حدوث العمل ومكافحتها؛ الجبري والاتجار أكبر.

•تحديد قضايا العمل الجبري وحالاته وتوثيقها وإعلانها؛
•إبرام اتفاقات تعاون نقابي ثنائية أو قطاعية أو إقليمية، وإقامة تحالفات أو ائتلافات مناسبة مع منظمات المجتمع المدني ذات الخبرة في هذا المجال؛

هل ثمة جهود دولية توجيهية لنقاباتالعمال للحد من العمل الجبري ومكافحته؟

نعم ثمة جملة من الجهود سواء على ظروف التعيين والتوظيف فيالمناطق صعيد منظمة العمل الدولية ام التي لا يطالها عادة تفتيش العمل الاتحاد الدولي للنقابات.

١- فقد وجه الاتحاد الدولي للنقابات المبادرات متعددةأصحاب المصلحة. نداء في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٧ ٢-اعتمد الاتحاد الدولي للنقابات إلى إقامة تحالف عالمي لنقاباتالعمال في كانون اول/ ديسمبر ٢٠٠٧ خطة من أجل مكافحة العمل الجبري، عمل أولية من إحدى عشرة نقطة مثلت وكذلك المطالبة باعداد واعتماد مبادئ عامة ومجالالعمل يمكن أن خطط عمل نقابية . وقد لقي هذا توجه أنشطة النقابات مستقبلاً.ومن النداء استجابة من قبل نقابات ابرز ما ورد في هذه الخطة: ووضع مواد العمال في العالم. حيث اضطلعت توعوية، وانشاء موقع داخل الموقع منظمات العمال النقابية بما يلي: الإلكتروني الرئيسي للاتحاد يعنى بعمل •باتخاذ إجراءات مبتكرة للوصول للنقابات ويضطلع بمكافحةالعمل إلىالفئات المستضعفة، بما في ذلك الجبري، واطلاق رسائل إعلامية، العمال المهاجرون. وإعداد دليل عمل مصغربشأن العمل

•بالمطالبة بتحسين اللوائح ورصد الجبري لتزويد النقابيين بالمشورة حول ترتيبات العمل التعاقدويتوظيف العمل القسري، وكذلك التواصل مع التعاون بين أعضائها في شتى أنحاء المنظمات غير الحكومية ومجموعات العالم. المجتمع المدني ذات الخبرة والفعالية

•بتعيين مسؤولين معنيين بقضايا مكافحة ظاهرة العمل الجبري، فضلا مثل حقوق العمال المنزليين والمهاجرين عن التوصل لمذكرات تفاهم بين وعمل الأطفال، لتسليط الضوء الاتحاد الدولي للنقابات والمنظمة والاهتمام على قضايا العمل الجبري. الدولية لمناهضة العبودية، كمثال حي •التركيزعلى الدور المحوري للنقابيين على اشراك منظمات غير حكومية تعنى في الاجراءات العامة الرامية إلى بأنشطة التوعية والدورات التدريبية مكافحة العمل الجبري، عبر دعم ومشاريعالتواصل.

الضحايا بصورة مباشرة، ورصد ١6 ثمة دور هام ومبدئي للنقابات

دور نقابي لنقابات العمال في مكافحة العمل الجبري

في مواجهة العمل الجبري ويتمثل الخاصة وإبلاغ السلطات عن حالات في بذل جهود كافية لحماية حقوق استغلال العمالة أو الأنشطة غير العمال التركيز على تعريفهم القانونية.

والدفاع عن حقوقهم الراسخة في •المساهمة في اطلاق برامج التعليم معايير العمل الأساسية، وتطبيق المجتمعي وحملات الوقاية من العمل هذه المعايير في جميع مراحل سلاسل الجبري.

التوريد. •انشاء خطوط ساخنة لتقديم

•المساعدة في التفاوض بشأن المساعدة في حالات الطوارئ ، وما اتفاقات إطارية تتضمن منع ومكافحة أمكن خدمة الرسائل القصيرة للإبلاغ العمل الجبري وخاصة في قطاعات عن حالات العمل الجبري.

محددة كالنسيج والغزل وتحديدًا •تقديم المساعدة القانونية للضحايا، فئات العمال المهاجرين . بما فيها ما يلزم من استشارات او وثائق

•يمكن ان تسهم النقابات في الدفاع لازمة. فعلى الرغم من وجود نصوص عن ضحايا العمل الجبري الحاليين تشريعية على إمكانية الحصول على أو المحتملين في أي قطاع عن طريق التعويض، غير أن الصعوبات العملية التوعية وتنظيم العمال في نقابات على أرض الواقع التي تحد من وصول وبناء التحالفات. معظم الضحايا الى الانصاف، وتجعلهم

•لنقابات دور واضح وهام تلعبه غير قادرين على الحصول على مساعدة في التأكد من نفاذ القانون المختص قانونية أو على تحملتكاليفها. فضلا

والذي يحظر العمل الجبري والظروف عن العوائق اللغوية أو الاجتماعية، التي تبيئ له بالتعاون مع الوكالات وخاصة بالنسبة للعمال المهاجرين

الحكومية والمنظمات غير الحكومية ، كلها اعتبارات تدفع على اضطلاع المتخصصة، وخاصة على صعيد نقابات العمال بدور هام في مساعدة

التأكد من ضمان تفتيش العمل الضحايا في جميع مراحل الإجراءات المناسب، فضلا عن ملاحقة مرتكبي القضايا، أو بتقديم مساعدة قانونية

العمل الجبري قضائياً . مجانية. •رصد أنشطة وكالات التوظيف •المساهمة في تقديم المساعدة

الأساسية، ما أمكن، كالمأوى المؤقت النقابة والموظفين الرسميين والعلاج الطبي، واطلاع الضحايا على والمسؤولين وأعضاء المجتمع المدني حقوقهم والخيارات المتاحة لهم بلغة حول التعرف على ما اذا كان العامل في يفهمونها بما في ذلك المشورة النفسية وضع يمكن وصفه بأنه ضحية العمل بحيث يمكن ضمان إعادة إدماج الجبري وكيفيات مكافحة العمل الضحايا على المدى الطويل. الجبري.

• توفير التدريب المتخصص لأعضاء

قائمة مراجعة استرشادية للنقابات بشأن القضايا المفترض تضمينها الإطار التشريعي الوطني المناهض للعمل الجبري

- هل تم التصديق على جميع بمعلومات حول المحاكم المختصة التشريعات الدولية ذات الصلة والإجراءات الإدارية ذات الصلة؟
- هل يتم اتخاذ تدابير للسماح للضح بالعمل الجبري؟
- هل هناك تعريف واضح وشامل اياها مكانية الحصول على تعويض عن العمل الجبري؟
- هل يمكن أن يبقى ضحايا الاتجار جنائية؟
- هل يمكن أن يبقى ضحايا الاتجار خاضعة للقانون الوطني؟
- هل يميز التشريع الخاص بالاتجار الحالية تغطي الاستغلال الجنسي؟
- هل هناك عقوبات جزائية كافية الكبار والأطفال؟
- هل تشمل تشريعات العمل جميع بحق المجرمين؟
- هل يعامل المهاجرون غير النظاميون العمال، بمن فيهم المنزلي والمهاجر؟
- هل هناك قيود مفروضة على كضحايا لجريمة العمل الجبري أم
- هل هناك قيود مفروضة على معاملة الغير شرعيين؟
- هل توجد تدابير لحماية الضحايا
- هل هناك إجراءات وطنية مناسبة وتأمين احتياجاتهم البدنية والنفسية ودقيقة لتسجيل وتنظيم التوظيف والاجتماعية؟
- هل هناك وكالات التوظيف؟
- هل هناك إجراءات لحماية خصوصية هوية الضحايا وتزويدهم

Forced Labor Trade Union Guide



ABVV-FGTB
Ensemble, on est plus forts
Samen sterk



الاتحاد العربي للنقابات
ARAB TRADE UNION CONFEDERATION

No.1 Said Al Mefthi Street - Swaifiah - Amman
Tel. (962 6) 5824829 Mobile: 0779776777 Email: info@arabtradeunion.org
www.arabtradeunion.org

ArabTradeUnion

